

نمذجة العلاقة المسببة لقلق الاختبار وفقا لمستوى الطموح لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم بالعراق

م. أسعد جويد عبد علي

م. كاظم عبد الحمزة كاظم

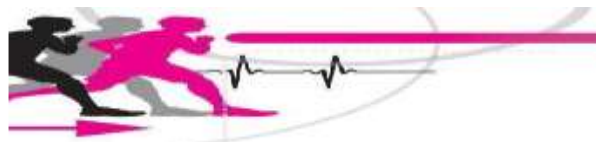
وزارة التربية / العراق

saa3466@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق الاختبار ومستوى الطموح لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم لمحافظات الفرات الاوسط ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياسين ، قلق الاختبار تألف من (38) فقرة ومستوى الطموح يتألف من (6) ابعاد موزعة على (26) فقرة ، وعينة التطبيق (90) حكما، وقد أسفرت الدراسة على نتائج من أهمها معرفة مستوى العينة على كلا المقياسين أما أهم التوصيات فكانت اعتماد المقاييس كمعيار للتعرف على مستوى الحكام في قلق الاختبار و مستوى الطموح .

الكلمات المفتاحية : قلق الاختبار , مستوى الطموح , كرة القدم



Modeling the relationship causing test anxiety according to the level of ambition of first-class football referees in Iraq

M. Asaad Jawed Abd Ali

M. Kazem Abdul Hamza Kazem

Ministry of Education / Iraq

saa3466@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the level of test anxiety and the level of ambition for first-class soccer referees in the central Euphrates governorates. The application (90) judgments, and the study resulted in results, the most important of which is knowing the level of the sample on both scales.

Keywords: test anxiety, level of ambition, soccer

1- التعريف بالبحث .

1-1 المقدمة واهمية البحث .

الاختبار ودوره في حياتنا بالجانب العلمي والعملية له حاجة لامتلاك مهارات واستراتيجيات تساعد الحكم على تقديم الاختبارات بطريقة فعالة ومستوى نفسي طبيعي في الحد من القلق المرتبط بالاختبار ويطور اتجاهات ايجابية نحو الاختبارات بشكل عام ونحو اختبارات حكام الدرجة الاولى بكرة القدم لجاهزيته . يفترض أن تكون الاختبارات اداة صادقة تنصف الحكم وتمنحه حقه وان تقيس ما لديه من قدرات ومعرفة تحكيمية عند الاجابة على اسئلة قانون كرة القدم .

ويعد الطموح من خصائص الشخصية الناجحة الذي يوجه الانسان كما يساعده على الاستعداد ودفاعيته نحو المستقبل والتطلع الى الوصول الى هدف معين ورغبة قوية لتحقيق اداء افضل , فمستوى الطموح يعد مقياساً للحكم من خلاله على مدى النجاح والفشل فيما يتعلق بالأهداف التي يسعى الانسان الى تحقيقها , ومستوى الطموح ركيزة اساسية لتقدم الشعوب في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي , فالكثير مما ينجزه اللاعبين عامة والحكام خاصة لدفع مجتمعاتهم نحو الرقي والتقدم والعمل على تحقيق الأهداف والغايات من خلال خطط يحددها لأنفسهم ، ويعمل الحكام على تخطي كل العوائق التي قد تحول بينهم وبين تحقيق أهدافهم ، وكلما كانت تلك الأهداف واقعية وتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم أدى ذلك إلى تمكن الوصول الى تلك الأهداف وتحقيقها , ويتسم الطموح بالارتفاع والانخفاض وذلك حسب ما يحقق من نجاح أو إخفاق ويؤثر في ذلك عدة عوامل منها الاداء , فهو الذي يوضح مستوى الطموح .

وتبرز اهمية البحث في أن التحكيم يشكل عنصراً أساسياً في جميع المنافسات الرياضية , وحياناً يكون عاملاً في فوز فريق وضياع جهد فريق اخر , لذا يرى الباحث من الاهمية الخوض في دراسته عن الحكام عن طريق دراسة قلق الاختبار ومستوى الطموح اللذان يؤديان دوراً مهماً في توجيه سلوك الحكام الصحيح وتحديد تصرفاتهم وتشكيل اهدافهم المستقبلية , لم يتم دراستهما لتحديد إن كان هناك ارتباط سببي بينهما , ومعرفة أي منهما يؤدي الى حدوث الاخر من طريق دراسة اثر متغيري (قلق الاختبار على مستوى الطموح لدى حكام القدم وذلك لقلّة الدراسات عن حكام الدرجة الاولى لكرة القدم في هذه المتغيرات والتي لها الدور الفاعل والمميز في ادارة المباريات بكرة القدم بالدوري العراقي .

2-1 مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحث ومتابعته للمباريات وجد التحكيم في كرة القدم من الامور العصبية الذي لا يستطيع اي فرد القيام به بكفاءة وفاعلية بسهولة , وذلك لتعدد الادوار والمسؤوليات وكثرة المواقف والمتغيرات المؤثرة في مجرى المباريات من قبل اللاعبين والمدربين والجمهور والمسؤولين والتي تؤثر في سلوك الحكم وقراراته المختلفة , ويخضع الحكم لمسؤولية مهمة وكبيرة في ادارة المباريات واخراجها بشكل ناجح لتميزها بأهميتها وكثرت جماهيرها ومتابعتها بشكل لا يعقل حرص اللاعبين والمدربين على تحقيق نتائج افضل وكما الالتحام بين المنافسين والمنافسة الشديدة اضافة الى الالتحام المباشر بين اللاعبين والذي يزيد من صعوبة التحكيم ووكل ما ذكر يتوجب على الحكم ان يكون ذو نفسية مستقرة عند الاختبار يتوافق مستوى طموحه الذي يؤهله الى ادارة اي مباراة يكلف بها لكي لا يؤثر على قيادته للمباراة , كل ما تقدم ما حدا بالباحث للخوض بهذه الدراسة والوقوف على النتائج المحددة خدمتا للعملية التحكيمية ولبلدنا الحبيب.

3-1 أهداف البحث :

1. التعرف على مستوى قلق الاختبار ومستوى الطموح لدى حكام الدرجة الاولى بكرة في العراق
2. التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين قلق الاختبار ومستوى الطموح لدى حكام الدرجة الاولى بكرة في العراق .
3. التعرف على انموذج للعلاقة السببية بين قلق الاختبار ومستوى الطموح لحكام الدرجة الاولى بكرة في العراق.

4-1 مجالات البحث :

- 1-4-1 **المجال البشري** : الحكام المعتمدون والمسجلون في دائرة الحكام في لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للموسم 2021 – 2022 .
- 2-4-1 **المجال الزماني** : من 2022/3/25 ولغاية 2022/9/25 .
- 3-4-1 **المجال المكاني** : قاعات وملاعب محافظة بغداد ومحافظات الفرات الاوسط.

2 - منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:-

استعمل المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية والمعيارية والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها , إذ يعرف المنهج الوصفي بأنه " واحد من اساليب المناهج العلمية التي تهتم بجمع اوصاف دقيقة علمية للظواهر المبحوثة ووصف الوضع الحالي وتفسيره " .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية ، أما الدراسات المعيارية فتلائم عملية بناء وتقنين المقاييس وهذا ما يلائم و طبيعة الدراسة الحالية. و تم تحديد مجتمع البحث من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في بلدنا العراق وكان عددهم (365) حكم المسجلين ضمن سجلات لجنة الحكام المركزية – الاتحاد العراقي المركزي , اما عينة البحث كانت من خلال اختيار حكام منطقة الفرات الأوسط والبالغ عددهم (109) حكم بنسبة (29.90%) ، اما العينة الاستطلاعية كانت (15) حكم شكلت نسبتهم (13.80%) ، عينة التطبيق (90) وكانت نسبتهم (24.66%) حكما وتم استبعاد (4) حكام لعدم التزامهم بالحضور والاختبارات.

3-2 أدوات البحث والأجهزة المستعملة

1- المصادر والمراجع 2- استمارة الاستبيان 3- استمارة تفريغ البيانات 4- حاسبة لا بتوب 5- مقياسي قلق الاختبار ومستوى الطموح .

4-2 إجراءات البحث الميدانية:-

1-4-2 توصيف مقياس قلق الاختبار للحكام: لغرض قياس قلق الاختبار للحكام الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظات الفرات الاوسط تطلب القيام بمسح المصادر والمراجع العلمية واعتماد مقياس قلق المبني ضمن احدى الدراسات العالمية الا وهي دراسة العالم الامريكي سارسون والمتضمن (38) فقرة. قام الباحث بعرض مقياس قلق الاختبار وإدراجه ضمن استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء من التقويم والحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة المعتمدة.

2-4-2- توصيف مقياس مستوى الطموح للحكام :-

لغرض اكمال اجراءات البحث الميدانية قام الباحث بأجراء مسح للدراسات السابقة التي بحثت المتغيرات ذاتها. وجد إن مقياس مستوى الطموح الملائم للدراسة الحالية، إذ إنه قد تم إعداده في البيئة العربية وسبق وان استعمل في الدراسات العربية والمحلية، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية سيما حكام الدرجة الاولى لكرة القدم . ويتكون هذا المقياس من (26) فقرة ، ولغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس مستوى الطموح تم عرضه على مجموعة خبراء و حصلت جميع الفقرات على موافقتهم وأقر الخبراء على أن تبقى بدائل الإجابة كما هي.

3-5 التجربة الاستطلاعية :-

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 1- 2022/04/8 على عينة مكونة من (15) حكما تم اختيارهم عشوائياً من عناصر المجتمع المبحوث ، وكان الغرض منها الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم فضلاً عن استخراج الأسس العلمية .

3-5-1 الأسس العلمية للاختبارات :-

بما إن الاختبارات المستعملة بالبحث قد تم اختيارها من المراجع والبحوث العلمية والتي تتوفر فيها المعاملات العلمية كونها اختبارات مقننة ومعتمدة في عدة بحوث في مجال التربية الرياضية لكن الباحث أراد التحقق من موضوعية هذه الاختبارات والوقوف على نتائجها وإنها تقيس مستوى قلق الاختبار ومستوى الطموح لدى افراد عينة البحث كي يتمكنوا من اعتمادها وتطبيقها .

أولاً : صدق الاختبارات :-

يعد صدق الاختبارات الخاصة الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد ، حيث قام الباحث بالتحقق من صدق اختبارات قلق الاختبار ، واختبار مستوى الطموح من خلال استخراج صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وتبين إن هنالك اتفاق حول صلاحيتها في قياس قلق الاختبار ، واختبار مستوى الطموح لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم واعتمادها كأدوات لكشف مستوى المتغيرات المبحوثة.

ثانياً : الثبات :-

يعني ثبات الاختبار "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضع القياس". ولغرض استخراج معامل الثبات لابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت "وهو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة . ولأجل معرفة مدى ثبات قيم نتائج اختبارات قلق الاختبار ومستوى الطموح قام الباحث باستخراج قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول في التجربة الاستطلاعية بتاريخ 1-8/ 4/ 2022 وإعادة تطبيق الاختبارات في 15- 22/ 4/ 2022 وهذه الطريقة تقوم على أساس تطبيق الاختبار أو القياس على مجموعة واحدة من الأفراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفين ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل الاستقرار (ثبات) الاختبار .

3-5-1-2 تصحيح المقياس :

للتوصل الى تصحيح مقياس قلق الاختبار تم وضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة الشخص المختبر عبر مفتاح تصحيح معد لهذا الغرض ، اذ أعطى الباحث وكانت بدائل الإجابة المعتمدة خماسية الأبعاد (أوافق بشدة , اوافق , لا أوافق , لا أوافق بشده) بأوزان (4 , 3 , 2 , 1) لل فقرات الايجابية والدرجات (1 ، 2 ، 3 ، 4) لل فقرات السلبية منها تحددت درجات الحكم نحو قلق الاختبار عبر حساب المجموع الكلي لدرجاتهم بعد استجابتهم على كل فقرة من فقرات المقياس المكونة من (38) فقرة بعد استبعاد فقرات موضوعية الاستجابة وبهذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها عند المقياس هي (152) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (38) . بينما مقياس مستوى الطموح كانت بدائل الاجابة خماسية التي اعطاها الباحث خماسية وهي (دائما , غالبا , احيانا , نادرا , ابداء) مع إعطاء الأوزان (1-2-3-4-5) لل فقرات الإيجابية و (1-2-3-4-5) لل فقرات السلبية أي أن الدرجة العليا للمقياس هي (130) أما الدرجة الدنيا فهي (26).

3-6 التجربة الأساسية :-

نظراً لاستكمال الإجراءات التي تؤهل القيام بإجراء التجربة الأساسية والتي أكدت صلاحية الاختبارات المرشحة لقياس قلق الاختبار ومستوى الطموح لحكام الدرجة الاولى لكرة القدم باشر الباحث بإجرائها على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (90) حكماً إذ تم إجراء التجربة في قاعة ملعب الشعب في ايام تواجدهم في



ملعب الشعب في محافظة بغداد في الاختبارات الرسمية لهم التي تقيمها لجنة الحكام المركزية في بداية كل موسم وحسب جدول حكام كل محافظة ازاء اليوم الذي يجري فيه اختبار حكام منطقة الفرات الاوسط واستغرقت (3) ايام بدأت يوم الاربعاء الموافق 2022/9 /7 وانتهت يوم السبت الموافق 2022/ 9/ 9. بعدها قام الباحث إلى تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية.

3 - 7 الوسائل الإحصائية المستخدمة :-

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات وتم استخدام

الحقيبة في المواضيع الآتية :-

- 1- الوسط الحسابي .
 - 3- الانحراف المعياري .
 - 4- معامل الالتواء .
 - 1- الخطأ المعياري .
 - 2- معامل ارتباط (بيرسون) .
- الانحدار الخطي

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-4 عرض نتائج قلق الاختبار وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (1)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالاتها لقلق الاختبار

أبعاد المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
قلق الاختبار	170.821	17.852	33.792	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (1) نتائج قلق الاختبار وأبعاده , وبعد مقارنة الوسط الحسابي تبين أن هناك فروقاً ظاهرة لذا تم اختبارها بالاختبار التائي (t-test) للتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند درجة حرية (108) ومستوى دلالة (0.05) , وظهر ان هناك فروقاً معنويةً للمقياس وأبعاده لأن مستوى الدلالة كان أقل من (0.05) مما يعني أن العينة تتمتع بمستوى جيد من قلق الاختبار .

ويرى الباحث أن تشخيص الأخطاء والمخالفات بصورة صحيحة في أثناء المباراة تعطي الحكم القدرة الكافية في اتخاذ القرارات الصائبة وتدفعه في ذلك الجرأة الكافية لإصدار الأحكام , وإن تلك القرارات المستندة إلى الفهم الواضح لمواد القانون تؤدي الى تعزيز الرضا والقبول والإشادة عند كل المهتمين في لعبة كرة القدم .

2-4 عرض نتائج مقياس مستوى الطموح وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالاتها لابعاد مقياس مستوى الطموح

أبعاد المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
الرؤية والتوجه للمستقبل	26.750	3.200	16.470	0.000	معنوي
الثقة بالنفس	29.607	3.085	25.569	0.000	معنوي
الاستعداد	22.881	3.036	14.737	0.000	معنوي
الشعور بالنجاح والفضل	21.762	3.368	10.239	0.000	معنوي

معنوي	0.000	20.090	10.493	101	مستوى الطموح
-------	-------	--------	--------	-----	--------------

يتبين من الجدول (2) نتائج مقياس مستوى الطموح وأبعاده , وبعد مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي تبين أن هناك فروقاً ظاهرة لذا تم اختبارها بالاختبار التائي (t-test) للتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند درجة حرية (108) ومستوى دلالة (0.05) , وظهر ان هناك فروقاً معنوية للمقياس وأبعاده لان مستوى الدلالة كان اقل من (0.05) مما يعني ان العينة لديها مستوى جيد من الطموح .

ويرى الباحث هذه النتائج بأن حكام كرة القدم يتمتعون بالاستعداد الجيد للتعامل مع المباريات , وأنهم ملتزمون بمبادئهم الأخلاقية ولديهم مستويات طموح عالية , ولديهم قدرة السيطرة على دوافعهم ورغباتهم اثناء التحكيم , هذا وان الحكم لديه اصرار لتحقيق اعلى الرغبات المستقبلية , وذا إرادة قوية , وذا تصميم عالٍ , ويعمل باجتهاد كبير لتحقيق اهدافه , كما وانه حذرا ومتأن في اتخاذ قراراته وذلك لان وعيه الثقافي ومستواه الفكري يؤهله للوصول الى تلك الصفات .

ويعد مستوى الطموح نسبياً لدى حكام كرة القدم من حيث الأهداف التي يطمح الحكم في تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصياً ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الايجابية في شخصية من أجل محاولة تعويض في الجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب , ويزداد مستوى الطموح لدى الأفراد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والانضباط الذاتي .

3-4 تحليل العلاقة الارتباطية بين قلق الاختبار ومستوى الطموح ومناقشتها :

الجدول (3)

معامل الارتباط بين قلق الاختبار ومستوى الطموح

المتغيرات	قلق الاختبار	مستوى الطموح	مستوى الدلالة	النتيجة
قلق الاختبار	1	0.985	0.000	معنوية
مستوى الطموح	0.903	1	0.000	معنوية

يتبين من الجدول (3) معنوية الارتباط بين قلق الاختبار ومستوى الطموح وهذا يدل على العلاقة القوية الطردية بينهم والتي تكون على نحو ايجابي , أي كلما زادت قلق الاختبار زاد مستوى الطموح .

تفسر معنوية العلاقة بين قلق الاختبار ومستوى الطموح بأن قلق الاختبار تعد قوة دافعة نحو النمو الشخصي وتحقيق الطموحات التي يرصدها الحكم لنفسه من خلال توظيف خبراته ومعارفه وادائه ونشاطه واتجاهاته , وإنَّ

الشعور بتحقيق الكفاءة والتنظيم يؤدي الى ارتفاع مستوى الطموح للحكم , فيرى (معوش 2015) بأن " مستوى الطموح هو نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في أن واحد والثاني قدرته على الفعل لتمكينه من تنفيذ أهدافه بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها "

4-4 انموذج العلاقات بين المتغيرات :

يتضح من أنموذج الدراسة النظري ان هناك تفاعلاً بين المتغيرات المستقلة المتمثلة بأبعاد مقياس قلق الاختبار و مستوى الطموح من طريق اظهار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة .

ومن ذلك يتضح أن المتغير المستقل له تأثير في المتغير التابع , ويحدد (عبد العزيز) الفروق بين المتغيرات التابع والمستقل على النحو التالي " يطلق على المتغير المستقل , وهو المتغير الذي يؤثر ولا يتأثر بالمتغير التابع , بينما المتغير التابع هو الذي يتم التأثير فيه من قبل المتغير أو المتغيرات المستقلة , يكون له دور في التأثير في المتغير التابع , ولولا وجوده لما استطاع المتغير المستقل التغيير في المتغير التابع " .

ومن طريق التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة , ويشير(فهد 2012) ان " التأثيرات المباشرة ما هي الا تعبير عن العلاقات السببية أحادية الاتجاه وهو الانموذج الذي تكون فيه السببية احادية الاتجاه , إذ تنعدم في هذا الانموذج العلاقات العكسية بين المتغيرات, وتترتب المتغيرات على وفق أولويتها السببية , ومن ثم اذا كان المتغير x سببا للمتغير y , فلا يمكن ان يكون المتغير y سببا للمتغير x .

وتعد التأثيرات غير المباشرة بين المتغيرات عن الاولوية السببية للمتغيرات المستقلة في التابعة ويشير (صلاح الدين 1985) " ان عملية بناء الانموذج السببي تتطلب اتباع نظرية علمية تحدد الأولوية السببية للمتغيرات او استخدام التسلسل الزمني للحوادث لغرض الحصول على علاقات سببية بين المتغيرات وان امكانية ترتيب متغيرات البحث ترتيباً زمنياً وسببياً يجعل من الممكن توقع تأثير المتغيرات السابقة في المتغيرات اللاحقة " وتم اعتماد تحليل المسار (path Analysis) لبيان مختلف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في متغيرات الدراسة , وهذا التحليل يتيح إمكانية التعرف على المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط والمتغير التابع .

الجدول (4)

جودة انموذج تحليل المسار المقترح للدراسة

RMSEA	AGFI	GFI	الدلالة	درجة القبول X2 / df	درجة الحرية Df	قيمة كا ² Chi-square
0.039	0,998	0,969	0.344	1.493	2	2.987



يبين الجدول (4) فيم جودة انموذج تحليل المسار , تعد قيمة (كا²) من أهم مؤشرات المطابقة للانموذج , إذ بلغت قيمته كا (2.987) وبدرجة حرية (2) وبتقسيم قيمة (كا²) على درجة الحرية ينتج لدينا درجة القبول للانموذج , والتي بلغت (1.493) وهي قيمة مقبولة وجيدة لقبول الانموذج اذ يشير (عبد الحميد 2009) " أن درجة القبول في تحليل المسار يكون بقسمة نتيجة (Chi-Square) على درجة الحرية , فإذا كانت أقل من (5) تدل على قبول الانموذج وأذا كانت أقل من (2) تدل على أن الانموذج مطابق تماماً للبيانات وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي تستخدم دلالة (X²) كمؤشر لجودة المطابقة وهذا مقبول في حالة العينات كبيرة الحجم أو عندما لا نرغب في مقارنة نماذج بنيائية مختلفة للبيانات نفسها حيث تتأثر هذه القيمة بحجم العينة ولذلك لا بد وأن يؤخذ بنظر الاعتبار بعض المؤشرات الأخرى لجودة المطابقة " , ويرى (سعيد 2018) " القيمة المرتفعة لاختبار (X²) مع الدلالة الاحصائية تشير الى سوء مطابقة الانموذج لبيانات العينة , بينما تشير القيمة المنخفضة لهذا الاختبار مع عدم الدلالة الاحصائية الى مطابقة النموذج للبيانات , واختبار (X²) الاعتدالي عبارة عن اختبار (X²) مقسومة على عدد درجات الحرية , فإذا كانت النسبة أقل من (3) فتدل على تطابق مقبول " . ومن اجل التأكد من جودة المطابقة كان لابد من استخدام مؤشرات احصائية اخرى تدعم جودة الانموذج منها مؤشر حسن المطابقة (GFI) ومؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) , ويفسرهما (سعيد 2018) " هما يشبهان مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار المتعدد وهما يقيسان مقدار التباين الذي يستطيع الانموذج المقترح تفسيره والقيمة المثالية للمؤشرين (0.90) " , وبلغ مؤشر (GFI) (0.969) فهو مقبول , إذ يرى (احمد وهناء 2020) بانه " يكون الانموذج ملائماً اذا كانت قيمة المؤشر تنتمي الى (1 , 0.90) " , وكذلك ينطبق الامر على قيمة مؤشر (AGFI) اذ بلغت قيمته (0.998) اذ يرى انها قيمة مقبولة لأنها كلما اقتربت من (1) كلما زاد الاعتماد عليها , اذ ينقل (فهد 2012) " تم تطوير هذا المؤشر ليصحح مؤشر حسن المطابقة من تعقيد الانموذج , ومطابقة الانموذج محصورة بين (0 , 1) وتشير النتيجة المرتفعة (0.90) فأعلى إلى مطابقة الانموذج ويمكن أن يستخدم لمقارنة نماذج مختلفة لنفس البيانات أو نموذج واحد لعينات مختلفة " .

ومن اهم المؤشرات التي يعتمد عليها في حسن بناء الانموذج الخاص بتحليل المسار هو مؤشر (RMSEA) , وهو مؤشر جذ متوسط مربع الخطأ التقريبي ومؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعياري , ومؤشر (RMSEA) يقيس التباعد عن طريق درجات الحرية بين بيانات المجتمع والانموذج المفترض , اذ بلغت قيمته (0.039) , ويشير (عبد الحميد 2009) " إذا ساوت قيمة مؤشر (RMSEA) (0.05) فأقل دل ذلك على أن الانموذج يطابق تماماً البيانات وإذا كانت القيمة محصورة بين (0.05 , 0.08) دل ذلك على أن الانموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة أما إذا زادت قيمته عن (0.08) فيتم رفض الانموذج " .

5 الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات :

1. اظهرت النتائج بأن حكام الدرجة الأولى بكرة القدم يمتلكون مستويات جيدة في قلق الاختبار ومستوى الطموح .
2. ظهور علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة احصائية معنوية بين قلق الاختبار ومستوى الطموح لحكام الدرجة الأولى كرة القدم .
3. تم اثبات صحة الانموذج السببي لتحليل المسار في بيان وتوضيح أسبقية المتغيرات من حيث كونها مستقلة ووسيلة وتابعة .

2-5 التوصيات :

1. تعزيز الدعم المعنوي والمادي للحكم من أجل تكوين رؤية تفاؤلية للمستقبل والتعامل مع مواقف الحياة.
2. اعطاء اهمية خاصة لمستوى الطموح لارتباطه بالكفاءة والتنظيم والانضباط والجدية في العمل بدرجة كبيرة عن طريق الدورات والندوات والورش العلمية والثقافية .
3. تعزيز مشاركة حكام كرة القدم في الدورات التطويرية المحلية والدولية .
4. ضرورة اعتماد النماذج السببية في عملية التنبؤ لقلق الاختبار .

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم ابن عبد العزيز : مناهج وطرق البحث العلمي ، ط1 ، عمان ، دار صفا للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص190.
- 2- احمد طه محمد و هناء عزت محمد : مصدر سبق ذكره , ص 265.
- 3- أمال عبد السميع أباطة : مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية , 2004 , ص91 .
- 4- صلاح الدين محود علام : تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية , القاهرة , دار الفكر العربي , 1985 , ص751.
- 5- سعيد عبد الله الدوسري : النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام البرنامج الإحصائي amos مفاهيم وتطبيقات ، أمازون <https://www.amazon.co.uk> ، 2018 ، ص 31 .
- 6- عبد الحميد العباسي : التحليل العاملي التوكيدي ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، 2009 ، ص7 .
- 7- عبد العزيز الكلثم : التشخيص الخاطئ والعلاقات بين المتغيرات ، ملتقى الاجتماعيين www.socialar.com
- 8- محمود أحمد عمر (وآخرون) : القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص187 .
- 9- ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط4 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2007 ، ص143.
- 10- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000، ص 283
- 11- فهد عبدالله عمر العبدلي المالكي : نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الاحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب جامعة ام القرى بمكة المكرمة , رسالة ماجستير , جامعة ام القرى , كلية التربية , 2012 , ص33.
- 12- محمد جاسم الياسري : البحث التربوي مناهجه وتصاميمه , ط1 , النجف الاشرف , دار الضياء للطباعة والنشر , 2017 , ص192.
- 13- معوش امين : علاقة التماسك الجماعي للفريق الرياضي بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم , رسالة ماجستير , جامعة البويرة , معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية , 2015 , ص73.